فلسطين. كما جاء في القرار الرئيسي للمؤتمر، ونصه: «إن هدف الصهيونية; هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين; يضمنه القانون العام». ومن أجل ذلك أقيمت المنظمة الصهيونية، وأوكل إليها العمل على تنفيذ الخطوات التالية: 1- تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين. 2- تنظيم اليهود; وربطهم جميعاً في مؤسسات مناسبة - محلياً وعالمياً. 3- تقوية الحس والوعي القومي عند اليهود. 4- بذل المستطاع للحصول على موافقة الدول ذات العلاقة([121]). وكان أن نجحت هذه المنظمة الصهيونية - بالتحالف مع الغرب - في تكثيف الهجرة اليهودية إلى الديار الفلسطينية، حتى استطاعت - أخيراً - أن تقيم هذا الكيان الصهيوني الدخيل على أرض فلسطين. والحقيقة أن دول الغرب الصليبي في أوروبا وأمريكا; كان لها التخطيط والتنفيذ والدعم لهذا الكيان في كل ميدان. لأنه يخدم المخططات والأحقاد والأطماع الصليبية في العالم الإسلامي. ولذا فإن انحياز تلك الدول واضح وصريح مع الصهاينة الغزاة المعتدين; في الصراع القائم بينهم وبين العرب والمسلمين في فلسطين. واليوم يتسع ميدان هذا الصراع، ليخرج من فلسطين إلى بلاد العرب المجاورة وغير المجاورة للأراضي الفسلطينية، بل إنه يمتد ليشمل جميع شعوب الأُمة الإسلامية.